# كوريا الجنوبية انتزعت الأوسكار وتكسر حاجز اللغة

# فوز متوقع ليواكين فينيكس ورينيه زيلويغر تحصد أوسكارا ثانيا بعد غياب

دخل فيلم "طفيلي" (باراسايت) الكوري الجنوبي تاريخ السينما، الأحد، كأول فيله غير منجز باللغة الإنجليزية يفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم في هوليوود، إضافة إلى ثلاث جوائز أخرى، وهي جائزة أفضل فيلم دولي وجائزة أفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلى.

> هوليوود، يفوز فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية بجائزة أكاديمية فنون وعلوم الصورة المتحركة، (الأوسكار) لأفضل

> وحصد فيلم "طفيلى" (باراسايت) للمخرج الكوري الجنوبتي بونغ جون-هو جائزة أفضل فيلم، في الدورة الثانية والتسعين للأوسكار، التي أقيمت في وقت متأخَّر من مساء الأحـد في مدينةً لوس أنجلس الأميركية.

وفاز الفيلم الذي تدور قصته حول عائلة كورية جنوبية فقيرة تخرق صفوف أسسرة ثرية بأربع جوائسن، متحديا بذلك الاعتقاد السائد بأن أكاديمية فنون السينما وعلومها المانحة للأوسكار ستتجاهل فيلما أسيويا مترجما. وقال مخرج الفيلم بونغ جون- هو بعد فوزه بجائرة أفضل مخرج "ظننت أن الأمر قد . . انتهىٰ ويمكننى أن أسترخي".

لكن المفاجأة الكبرى أتت لاحقا عندما تغلب الفيلم على "1917" لسام منديس الأوفر حظا، للفوز بأوسكار أفضل فيلم، والندي اكتفئ بجوائز أفضل تصوير وأفضل مؤثرات خاصة وميكساج صوت. وكان "1917" الـذي بتناول الحـرب العالمية الثانية بطريقة شخصية ومبتكرة، وهو مصــوّر كأنه لقطة واحدة متواصلة، حصد جوائز كثيرة في موسم المكافآت السينمائية قبل الأوسكاّر.

فيلم «طفيلي» عن عائلة كورية جنوبية فقيرة تحتال لضمان عمل لأفرادها في دارة أسرة غنية، كمدرسين وسائق ومدبرة منزل

وحصد "طفيلي" أيضا جائزتي أفضل فيلم دولي، وهيّ التسمية الحديدة لفئة "أفضل فيلم أجنبي"، علاوة على جائزتي أفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلى. وأتى هذا الإنجاز بعد احتفال السينما الكورية بمرور مئة عام على انطلاقتها في 2019.

وقال بونغ عند تسلمه جائزة أفضل سيناريو "لا نكتب أبدا لتمثيل بلادنا، الاّ أن هــذه أول حائــزة أوســكار لكوريا الجنوبية. شكرا". وأضاف "أشعر بأننى سأستيقظ لأكتشف أنه مجرد حلم، الأمر

وأشاد بونغ بمارتن سكورسيزي، والمرشيح معه في هذه اليدورة، ما دفع الحضور إلى الوقوف مصفقا للمخرج المخضرم صاحب فيلم "الأيرلندي" (ذي أيرشمان) الذي خرج خالي الوفاض.

وسبق لفيلم "طفيلي" الساخر اللاذع حول التفاوت الاجتماعي أن فاز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان العام الماضي وجائزة أفضَّل فيلم أجنبي في حفلة غولدن غلوب. وكان أول فيلم بلغة أجنبية يفوز بجائزة الطاقم التمثيلي الرئيسية التي تمنحها جمعية الممثلين

الفائزون الرئيسيون في جوائز اوسكار 2020

ممثل في دور ثانوي

فيلم رسوم متحركة

«Once upon a Time ..

 لوس أنجلس - لأول مرة في تاريخ الأميركيين، كما أنه نال جائزة بافتا البريطانية عن أفضل فيلم بلغة أجنبية وأفضل سيناريو أصلي.

وقال جايسن بيشتيرفيز الأستاذ في جامعة سونغسيل الكورية إن الفيلم نال استحسانا يتجاوز مجتمعا محددا "فثمة غضب سياسي مستعر في العالم بأسره يؤججه الشعور الملموس بتوسع انعدام المساواة الاجتماعية وباراسايت يلعب علىٰ هذا الوتر بفعالية كبيرة".

#### المال مثل المكواة

يتبع فيلم "طفيلي" عائلة كورية جنوبية فقيرة تحتال لضمان عمل لأفرادها في دارة أسـرة غنية، كمدرسين وسائق ومديرة منزل. وكان جميع أفراد العائلة عاطلين عن العمل في بداية الفيلم ويعيشون في شبقة تحت الأرض حقيرة تنتشس فيها الصراصير من دون خدمة إنترنت في أحد أكثر بلدان العالم تطورا عُلى الصعيد التكنولوجي.

وخلال الفيلم، سيعمد أفراد العائلة الأربعة إلى تزوير شهادات جامعية وتنظيم سلسلة من الأكاذيب ستفضى لاحقا إلى عنف مروّع في الدارة الفسيحة، حيث يعملون والتى تخفى ديكوراتها الأنيقة مجموعة منّ الأسـر آر. وفي أحد مشاهد الفيلم، تقول الوالدة "المال مثل المكواة، يزيل كل التجاعيد".

. وقــال جون لي الأســتاذ فــى حامعة كاليفورنيا في بيركيلي إن الفيلم "نجـح في إظهار كيف أن الفقر والثراء متشابكان بشكل وثيق، فالأغنياء هم بمثابة طفيليات على الفقراء والعكس

وأتى نجاح "طفيلى" رغم الهيمنة العالمية للّغة الإنجليزيّة في الأفلام، ما يشكل تحديا دائما للسينمائيين العاملين بلغات أخرى خصوصا في أكبر سوق . سينمائية في العالم.

وقال باو نغوين السينمائي الأميركي من أصل فيتنامي إن فوز بونغ بالأوسكار "مثال يجب أنّ يحتذي به مخرجون أسيويون وأميركيون جدد". وأوضح أن "طفيلي" يستمد "جذوره العميقة من وصف المجتمع الكوري الجنوبي من دون أن يحاول إرضاء الجمهور الأجنبى".

وتوقعت ديبورا شو أستاذة الدراسات السينمائية في جامعة بورتسمث في بريطانيا أن يفتح هذا النجاح مجالات أكثر لأفلام أخرى ويجعل منتجين وموزعين عالميين أكثر ميلا إلىٰ الاستثمار في فيلم بلغة أجنبية غير 'هو أثبت أن القد المروية بشكل احترافي ولها بعد عالمي، يمكنها أن تتجاوز حاجز اللغة".

## فينيكس وزيلويغر

(كوريا الجنوبية)

نال يواكين فينيكس جائزة أفضل ممثل عن تأديته دور الشــرير في "جوكر" الني خاض الأمسية مع أكبر عدد من

وفي كلمته المؤثرة جدا، حمل الممثل على الظلم "والنظرة الأنانية إلى العالم"

التي تــؤدي إلــي تدمير البيئــة، قبل أن يوجه تحية إلى شيقيقه ريفر وهو ممثل أيضا توفى في العام 1993 من جرعة مخدرات زائدة.

وتوجت رينيه زيلويغر عودتها اللافتة إلى السينما بفوزها بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن "حودى"، وأهدت الجائزة إلى أسطورة هوليوود الراحلة جودي غارلاند التي يروي الفيلم سيرتها الذاتية.

وقالت الممثلة التي فازت بذلك بثاني جائزة أوسكار في حياتها "لم تحصل جودي غارلاند على هذا الشرف فى حياتها، لكننى على ثقة بأن هذه اللحظة هي امتداد للأحتفاء بإرثها الذي يدأ خلال تصوير الفيلم. السبيدة غارلاند كانت بلا شك من بين الأبطال الذين يوحّدوننا وهذه الجائزة لك بالتأكيد".

وكانت ربنيه زيلويغر ارتقت سيريعا سلم النجومية في هوليوود في مطلع وفوزها بالأوسكار مرة واحدة عن دورها في "كولــد ماونتن" في 2003، لكن بعد سلسلة النجاحات هده، تراجعت مسيرتها والتعدت زيلويغير مطولا عن أوساط السينما في العام 2010.

وعادت زيلويغر إلى أجواء السينما في العام 2016 مع مشاريع صغيرة. إلا أن تأديتها دور النجمة الاستعراضية جودي غارلاند في فيلم "جودي" بطريقة صارخة وحسّاســـة في أن واحد، شــكلت عودتها الكبيرة إلى الشاشة في سن الخمسين.

فيلم وثائقي

المغنية وكاتبة الأغاني الأميركية

أغنية أصلية

«(I'm Gonna)

بونغ جون-هو



بونغ جون- هو يصنع تاريخا جديدا

بعاد فتحه بعدما اشتراه ملياردير صيني. وقد غرد باراك أوباما مشيدا ب"قصلة معقدة ومؤثرة حول عواقب

. التغير الاقتصادي الموجع". ونالت لورا ديرن جائزة أفضل ممثلة في دور ثانوي عن "قصة زواج" (ماريدج ســـتوري)، حيث تلعب شخصية محامية سريعة الكلام وقوية. وكانت هذه الجائزة الوحيدة التي حققتها "نتفليكس" مع أن عملاق البث التدفقي كان قد حصد أكبر عدد من الترشيحات في هذه الدورة.

وقد أدت المغنية البريطانية المراهقة الحائزة جوائر غرامي بيلي آيليش أغنية "يسترداي" لمرافقة تكريم بالصور للراحلين في أوساط هوليوود. وقد افتتحت الصور بنجم كرة السلة كوبى براينت واختتمت بصورة لكيرك

وفاز إلتون جون بجائزة أفضل أغنية أصلية عن "روكيتمان" الذي يتناول تتضمن الحفلة مقدما رئيسيا.

## أرقام قياسية

تحمل ميريل ستريب الرقم القياسى لأكبر عدد من الترشيحات في صفوف الممثليان مع 21 ترشيحا. وفي فئة الرجال فقط، يحمل جاك نيكلسون الرقم القياسي مع 12 ترشيحا. وقد فاز كل منهما بجائزتي أوسكار في دور رئيسي وجائزة أخرى في دور ثانوي.

أما حامل الرقم القياســى للفوز في كل الفئات مجتمعة، فهـ و والت ديزني الذي نال 22 جائزة أوسكار إضافة إلى أربع جوائز فخرية.

وعلى صعيد الممثلين تحمل كاثرين هيبورن الرقم القياسى للفوز بنيلها أربع جوائز، لكن دانييل داي لويس يبقى الوحيد بين الممثلين الدي فاز بجائزة أوسكار ثلاث مرات في دور رئيسي.

ويبقئ أصغر الفائزين علئ الإطلاق، تشيرلي تمبل التي نالت جائــزة العــام 1935 وهـــى في ســن السادسة، إلا أن الممثلة الطفلة اكتفت بجائزة فخرية صغيرة موجهة

وفي العام 1974، كانت تايتم أونيل في العاشرة عندما فازت بجائزة أوسكار "فعلية" كأفضل ممثلة في دور ثانوي في فيلم "بايبر مون" لبيتر بوغدانوفيتش.

في المقابل، اضطر كريستوفر بلامر إلىٰ الانتظار حتىٰ سن الثانية والثمانين للفوز بجائزة أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي في فيلم "بيغنرز". خلال موسم المكافآت السينمائية الحالى مع نيلها غولدن غلوب وبافتا وغيرها.

لندن خلال موجة السوينغ في العام 1968

وولدت ربنيه زيلويغير في أبريل 1969 في منطقة ريفية في ولاية تكساس الأميركية من والدين من أصول نرويجية وسويسرية. ويدأت العمل في أدوار محدودة في أفلام مستقلة بميزانية انتقالها إلى هوليوود، منحت عددا من الأدوار غير الرئيسية قبل أن يتم اختيارها في فيلم "ريالتي بايتس" في العام 1994. إلاَّ أنها لفتت انتباه الجمهور بعد سنتين على ذلك عندما لعبت دور أم عزباء "تروّض" وكيل الأعمال الرياضي العاصف توم كروز في فيلم "جيري ماغواير". وبعد ذلك، تميزت مسيرتها الفنية بسلسلة من الأدوار التي فيها مجازفة. ففي العام 2001، عمدت إلى زيادة وزنها حوالى عشرة كيلوغرامات واعتمدت لكنة بريطانية مقنعة لتلعب دور امرأة عزباء محببة في الفيلم

2002 الـــذي رشــحت عنه للفـوز بجائزة

القيام بأشبياء لست متأكدة من أنني قادرة عليها، وإلاً ما الجدوى ممّاً نقوم به؟". وقد حازت جائزة أوسكار أفضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم "كولد ماونتن" حـول الحرب الأهلية الأميركية.

وبعد "كولد ماونتن" تراجعت أهمية أدوارها واختفت عن الساحة لسنوات عدة في العام 2010. وقبل "جودي"، عادت إلى التلفزيون العام 2019، حيث قامت ببطولة

مسلسل "وات/إيف". وتوّج، الأحد أيضا، وقد حصدت زيلويغر كل الجوائز براد بيت بجائزة أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي عن فيلم "حدث ذات مرة فــي هوليــوود" (وانس ابون ايــه تايم.. ويتناول الفيلم وصلول غارلاند إلى إن هوليـوود). وكان من بيـن العديد من

لتقدم حفلات على مدى خمسة أسابيع محجوزة بالكامل في نادي "ذي توك أوف ذي تاون" الليلي. ومع أن المغنية كانت في السادسة

والأربعين، إلا أنها كانت نحمَّة سينمائية أيضا منذ ثلاثة عقود بفضل فيلم "ذي ويررد أوف أوز". وكان نمط الحياة الهوليوودي وأربع زيجات فاشلة أثرا كثيرا على غارلاند كما يظهر في أداء

الضارب "بريدجيت جونز دايريّ".

وقد صعق أداؤها كل الذين شككوا بأنها قادرة على إتقان اللكنة الإنجليزية وشخصية يريدجيت جونز المميزة. وقد أدت الشخصية نفسها في فيلمين آخرين. واضطرت زيلويغر إلى تعلم الغناء والرقص لتأدية دور مغنية الكاباريه روكسى هارت في فيلم "شيكاغو" في

وقالت الممثلة في تلك الفترة "أحب



الفائزين الذين تطرقوا إلى موضوع

لديّ 45 ثانية وهذا أكثر ممّا أتاحه مجلّس

الشيوخ لجون بولتون هذا الأسبوع"، في

إشارة إلى جلسات المحاكمة الهادفة إلى

فاكتـوري) وهو أول عمل تنتجه شـركة

باراك وميشال أوباما للإنتاج بجائزة

. أفضل وثائقي. وهو يتناول قصة مصنع

رینیه زیلویغر حصدت کل

وفاز فيلم "مصنع أميركي" (أميريكن

عزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال خلال تسلمه جائزته "قيل لي إن